Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 2 - 2026 - Pages 313-324
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

Cognitive Agility among Students of the Faculty of Education, University of Bani Waleed

Amna Ashhteewi Ahmad Abdullah*
Department of Psychology, Faculty of Education, Bani Waleed University, Bani Walid, Libya
* **Email (for reference researcher):** amnaabdallah@bwu.edu.ly

الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية بجامعة بني وليد

أمنة اشتيوي أحمد عبدالله*
قسم علم النفس، كلية التربية ،جامعة بني وليد، بني وليد ، ليبيا

تاريخ الاستلام: 30-05-2026، تاريخ القبول: 20-06-2026، تاريخ النشر 24-06-2026

Abstract

The study aimed to identify the level of cognitive agility among students of the Faculty of Education and to examine differences in cognitive agility according to the variables of gender and academic specialization. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was employed. The Cognitive Agility Scale was administered to a systematic random sample consisting of 60 male and female students, representing 10% of the study population, which totaled 596 students.

The findings revealed that the participants had a good level of cognitive agility, with variation across its different dimensions. The attention focus dimension ranked first, whereas the cognitive openness dimension recorded the lowest level. The results also indicated that there were no statistically significant differences in cognitive agility attributable to gender or academic specialization.

Keywords: Cognitive Agility, Attention focus, Faculty of Education students, Academic specialization.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية، والكشف عن الفروق فيها وفق متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، استُخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الرشاقة المعرفية على عينة عشوائية منتظمة بلغت (60) طالباً وطالبة، بما يمثل 10% من مجتمع الدراسة البالغ عدده (596) طالباً وطالبة.

وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من الرشاقة المعرفية، مع تفاوت في أبعادها المختلفة؛ حيث جاء بُعد تركيز الانتباه في المرتبة الأولى، بينما حصل بُعد الانفتاح المعرفي على أدنى مستوى، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية تعزى إلى متغير الجنس أو التخصص الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية :الرشاقة المعرفية ، تركيز الانتباه، طلبة كلية التربية، التخصص الأكاديمي.

المقدمة

يُعد التعليم الجامعي أحد الركائز الأساسية في إعداد الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على الإسهام في تحقيق التنمية الشاملة، إذ يمثل البيئة التي تُصقل فيها المعارف والمهارات اللازمة لمواكبة التطورات المتسارعة والتعامل بكفاءة مع متطلبات العصر، ومن هذا المنطلق، تضطلع الجامعات بدور محوري في إعداد أجيال تمتلك القدرات العلمية والفكرية التي تمكنها من مواجهة تحديات المستقبل وتحقيق أهدافها الشخصية والمجتمعية.

وتُعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب؛ فهي لا تقتصر على اكتساب المعارف الأكاديمية واجتياز المقررات الدراسية، بل تسهم كذلك في بناء شخصية متكاملة تتميز بالقدرة على التفكير والتكيف مع المستجدات وفي ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي المتسارع، أصبح من الضروري أن يمتلك الطالب قدرًا من المرونة الذهنية والانفتاح على الخبرات والمعارف الجديدة، بما يساعده على استيعاب المعلومات المتجددة والتفاعل معها بفاعلية.

وفي هذا السياق برز مفهوم الرشاقة المعرفية بوصفه أحد المتطلبات المهمة في عصر المعرفة، حيث يشير إلى قدرة الفرد على التنقل بمرونة بين الانفتاح المعرفي وتركيز الانتباه وفقًا لمتطلبات الموقف، وتسهم الرشاقة المعرفية في تعزيز قدرة الطالب على التكيف مع المحتوى التعليمي، والحد من تأثير المشتتات، وزيادة مستوى التركيز والانتباه، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على تحصيله الدراسي وأدائه الأكاديمي وفرص نجاحه في البيئة الجامعية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وأصبحتْ الرشاقة المعرفية من المهارات الرئيسة والضرورية للتعليم الريادي، لخلق جيل من الشباب القادة ورواد الأعمال الناجحين الذين يمتلكون مهارات اتخاذ القرار، والمرونة والقدرة على التكيف وحل المشكلات (عبد العزيز، 2022:9) .

ويؤكد (الفيل، 2020، ص. 66) أهمية الاهتمام بدراسة الرشاقة المعرفية والعمل على تنميتها وتفعيلها في المجال التعليمي، في مواجهة ما أطلق عليه السمنة المعرفية أو التخمة المعرفية، والتي تعكس حالة من البطء والجمود في الأداء المعرفي، ويرى أن الطلبة ذوي المستويات المنخفضة من الرشاقة المعرفية يواجهون صعوبات في معالجة المعلومات وإنجاز مهام التعلم بكفاءة، نتيجة ضعف قدرتهم على التمييز بين المعلومات المختلفة وإدراك العلاقات والروابط فيما بينها، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا في مستوى تعلمهم وأدائهم الأكاديمي.

فالرشاقة المعرفية تعد إحدى الخصائص الضرورية في معالجة المشكلات بصورة فعالة وفي إجادة الاتصال مع الآخرين، والتفاوض وحل النزاعات والتوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات؛ كما تساعد الرشاقة المعرفية في ضبط شخصية الطالب المعلم وبنائه المعرفي، مما يؤثر في أدائه ومساعدته على التعلم في أي وقت بما يتناسب مع قدرته على فهم الواقع المتغير وتحسين نمائه العقلي للتكيف مع هذا التغير(عبد الحفيظ، وعبد المجيد،2023: 752).

وتشير (كامل، 2020، ص. 89) إلى أن الرشاقة المعرفية تُعد أحد المكونات الرئيسة للإبداع وفق المنظور السيكومتري، إذ تؤدي دورًا محوريًا في تمكين الفرد من التكيف مع المعلومات الجديدة والمتغيرات المتسارعة التي يواجهها كل من الطالب والمعلم داخل المؤسسات التعليمية؛ كما تمثل الرشاقة المعرفية مهارة أساسية لا غنى عنها في الحياة المعاصرة التي تتسم بتزايد المشكلات وتعقدها في مختلف المجالات، وتسهم هذه المهارة في تعزيز مرونة التفكير، مما يساعد على معالجة المشكلات بفاعلية، وفهم أبعادها المختلفة، والتوصل إلى حلول مبتكرة وإبداعية.

ويضيف (عبد العزيز، 2022) بأن الرشاقة المعرفية بيئة عقلية تمكن المتعلم من استخدام كامل عملياته المعرفية بتناغم وانسجام بحيث يناسب تحقيق أهدافه في المهام التعليمية وتحقيق الأداء المطلوب للتعامل مع البيئة المتغيرة المحيطة بتلك المهام بطريقة خلاقة وفريدة من نوعها.

ويعتمد هذا بشكل أساسي على مكوناتها الثلاثة: المرونة المعرفية التي تساعد الفرد على التحكم في قدراته العقلية والمعرفية والتغلب على الاستجابات الروتينية السائدة، والانفتاح العقلي الذي يساعد على قبول الأفكار والتجارب الجديدة؛ والانتباه المركز الذي يساعد الفرد على التركيز على المحفزات المتعلقة بالمهام الدراسية(زيدان، 2025، 136).

والرشاقة المعرفية أصبحت مطلباً أساسياً في العصر الحالي؛ لأنها تزيد من مهارات الإبداعية في التفكير وتكيفه من المحتوى المعرفي وتنمي المعلومات والمعارف لديه، وتساعده على اكتسابها بمرونة وبطريقة سلسلة وتحجب عنه المشتتات وتحسن من عمليات المعالجة المعرفية وتمكنه من حل المشكلات التي تواجهه وترفع من مستوى تحصيله الدراسي؛ مما يزيد من فرصة نجاحه الأكاديمي.

فالطلاب ذوي الرشاقة المعرفية يتميزون بأن لديهم القدرة على مواجهة مواقف غير مألوفة، واستخدام طرق جديدة للتواصل وحل المشكلات، وتقبل المعلومات الجديدة والتكيف معها، وتمكن الطالب من الإدراك الجيد للبيئة التعليمية، وتزيد من مستوى التركيز والانتباه لديه، مما يساعده على التفاعل بسهولة في البيئة التعليمية بين الانفتاح العقلي والتركيز والانتباه.

وأشار كلٌّ من (أبو حلاوة والفيل، 2022) إلى أن الرشاقة المعرفية تسهم في جعل الطالب أكثر قدرة على تنظيم خطوات تفكيره وتوجيهها بصورة منهجية، كما تعمل على تحسين عمليات المعالجة المعرفية واتخاذ القرار لديه. إضافة إلى ذلك فإنها تعزز مستوى الإصرار والمثابرة في مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، وتنعكس إيجابًا على تحصيله الدراسي، الأمر الذي يزيد من فرص نجاحه وتفوقه الأكاديمي (عبدالعزيز، 2022، ص. 5).

إن واقع الحياة يتطلب إتقان الطلاب المهارات والقدرات والمعارف والقيم والاتجاهات والأهداف التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها، وإكساب المتعلم الكفايات التي تؤهله ليصبح عضوا فعالا متقنا ومشاركا ومتمكنا من نواتج العملية التعليمية، وبالتالي فإن دور الجامعة هو تمكين أكبر نسبة من الطلاب من اتقان العلوم المقدمة لهم ولا يتحقق ذلك إلا إذا تبنى التربويون مفاهيم تعليمية جديدة في الحقل التربوي تسهم في إثراء البيئة التعليمية، وزيادة التحصيل العلمي لديهم (المبروك،2016: 179).

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، بات من الضروري الاهتمام بجودة مخرجات التعليم الجامعي، والعمل على إعداد خريجين يمتلكون الثقة بالنفس والكفاءات اللازمة التي تمكنهم من الإسهام بفاعلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فلم يعد الهدف من العملية التعليمية مقتصرًا على تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات فحسب، بل أصبح يتجاوز ذلك إلى تنمية المهارات الفكرية والقدرات اللازمة لحل المشكلات والتعامل مع التحديات المختلفة بكفاءة ومرونة.

ولتحقيق هذه الغاية تبرز الحاجة إلى توفير بيئة تعليمية عالية الجودة تواكب التطورات العلمية والمعرفية المتلاحقة، وتسهم في تنمية الرشاقة المعرفية لدى الطلبة، فمن خلال تعزيز الانفتاح المعرفي والقدرة على تركيز الانتباه على المعلومات ذات الصلة، يصبح الطالب أكثر قدرة على فرز المعلومات وتنظيمها وتصفية غير الضروري منها، الأمر الذي يرفع من مستوى فاعليته الأكاديمية، ويعزز شعوره بالرضا عن أدائه وإنجازاته التعليمية.

واستناداً على ما سبق فإنه من الضروري التعرف على مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة لما لها من تأثير في شخصية الطالب وتقبله للمعرفة وتشكيل سلوكه، كما أن للمرونة الأكاديمية التي تمثل إحدى مكونات الرشاقة المعرفية دورا إيجابيا في رفع مستوى الأداء الأكاديمي، وتحقق الأهداف المرجوة، والرضا عن الحياة، وتعزيز الصحة النفسية، وتشكيل شخصية مستقلة وواعية لمعلمي المستقبل .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 2 - 2026 - Pages 313-324
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

مشكلة الدراسة

تعد الرشاقة المعرفية من المتغيرات المهمة والمؤثرة على أداء الأفراد في الحياة اليومية وفي الحياة الأكاديمية؛ حيث تسهم بكل كبير في تحسين الشعور بالكفاءة الأكاديمية والأداء الأكاديمي؛ وهي تعد إحدى القدرات العقلية التي لا غنى عنها للطلبة؛ لأنهم يعيشون في عالم سريع ومتغير ومتجدد ومتداخل الأحداث؛ مما يستوجب امتلاك الطلبة القدر الكافي من الرشاقة المعرفية لكي يتمكنوا من التفاعل الإيجابي مع مقتضيات هذا العالم(كامل،2023: 90).

وفي ظل التزايد المتسارع للمعارف والمعلومات، أصبحت الحاجة ملحة إلى امتلاك الأفراد مستوى مرتفعًا من الرشاقة المعرفية يمكنهم من التعامل بفاعلية مع الكم الهائل من المعارف المتجددة، وقد دفع ذلك علماء النفس المعرفي إلى البحث عن جوانب جديدة في الأداء المعرفي تسهم في تعزيز قدرة الطلبة على استقبال المعلومات والبحث عنها بشغف، والتكيف بمرونة مع المستجدات والمتغيرات المعرفية، إلى جانب قدرتهم على تركيز انتباههم على المثيرات المرتبطة بالمهام الدراسية. ومن هنا برزت الرشاقة المعرفية بوصفها أحد الجوانب المهمة التي تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع المواقف التعليمية المختلفة وتحقيق أداء معرفي أكثر كفاءة (عبدالعزيز، 2022، ص. 9).

وترى الباحثة أنه يتوجب على نظم التعليم اليوم أن تنتقل بالطلاب من هيمنة التعليم القديم المتمثل في امتلاك الحلول الجاهزة والجمود المعرفي والاستقبال السلبي إلى تشجيعهم على المثابرة والإصرار والبحث عن حلول وأفكار جديدة للمشكلات؛ تجعلهم قادرين على اتخاذ القرار من الصلابة المعرفية والاعتماد على المعلومات الجاهزة إلى المرونة والانفتاح المعرفي والرشاقة المعرفية.

وقد لاحظت الباحثة أثناء ممارسة العمل الأكاديمي بالجامعة ومن خلال تدريس بعض المقررات لطلاب كلية التربية، وجود فروق بين الطلاب في درجة انتباههم وتركيزهم أثناء الدراسة، وكذلك عند أداء التكليفات الأكاديمية المطلوبة منهم، فهناك من الطلاب تجده أكثر تركيزا واهتماماً باستقبال المعلومة ويهتم بالاستفسار وطلب التوضيح وإبداء الفضول المعرفي حول بعض الموضوعات، وأداء التكليفات بمستوى عال من الاتقان، والمبادرة والمشاركة في العرض، وهناك من الطلاب من يفتقر إلى كل هذه الأمور، ويستمعون للشرح دون اهتمام أو شغف أو حماس ودون محاولة للمشاركة.

ومّما لا شك فيه أنّ الرشاقة المعرفية (الانفتاح العقلي- المرونة المعرفية- التركيز والانتباه) تعد من المهارات التي يستوجب أن يتسم بها الطالب الجامعي لما لها من دور إيجابي في رفع مستوى الأداء الأكاديمي، وتحقيق الأهداف المرجوة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية ترجع لمتغير الجنس؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي؟

أهمية الدراسة

علم النفس زاخرٌ بالعديد من المتغيرات والمفاهيم التي تؤثر بصورة كبيرة على أداء الأفراد في المواقف المختلفة، كما تؤثر في قدراته على اتخاذ القرار وحل المشكلات وإنجاز المهام بكفاءة واكتساب المعلومات والمعارف، ولعل من أهمها الرشاقة المعرفية والذي ظهر مؤخرا على ساحة الدراسات والبحوث النفسية لما لها من تأثير على أداء الأفراد، ويعد مفهوم الرشاقة المعرفية من المفاهيم الجديدة التي تحتاج إلى توضيح، فهذا المفهوم يضم العديد من المتغيرات التي كانت تدرس منفصلة كالمرونة المعرفية والانفتاح المعرفي وتركيز الانتباه والإبداع وغيرها.

وتنبثق أهمية هذه الدراسة في معالجة موضوع من المواضيع الهامة والحديثة في التعليم العالي لضمان جودة المخرجات، فالحديث عن الرشاقة المعرفية أمر بالغ الأهمية لما لها من أثر في الرفع من مستوى التحصيل العلمي والأكاديمي والمهاري للطلبة، وتحسين مخرجات التعليم العالي.

وفي ضوء ما سبق تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- دراسة الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة موضوع لم يسبق دراسته من قبل الباحثين في مدينة بني وليد على حد علم الباحثة، مما يعطيه أهمية جديرة بالدراسة والبحث، أضف إلى ذلك أهمية عينة الدراسة(طلبة الجامعة) والتي تمثل فئة هامة بالمجتمع تحتاج إلى اكتساب العديد من المهارات لكي تتوافق مع مايواجهها من مشكلات وتحديات والتفكير الواعي بالمستجدات العلمية والبيئية.
- تسليط الضوء على المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال البحوث النفسية والتأصيل النظري لها ومن بينها الرشاقة المعرفية لما لها من تأثير في شخصية الطالب وتشكيل سلوكه وتحديد أهدافه ومرونته في التواصل مع الآخرين، وتقبل الخبرات الجديدة مما ينعكس على أدائه ونواتج تعليمه.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الكشف عن مستوى الرشاقة المعرفية للطالب الجامعي لإعداد برامج تدريبية لتحسين مستوى الرشاقة المعرفية حيث تتزايد الحاجة لأن يكون الطالب رشيقا معرفيا، مع زيادة التعقيد في المعارف والمعلومات الجديدة التي يواجهها الطالب والمعلم في المؤسسات التعليمية وخارجها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. الكشف عن مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية جامعة بني وليد.
2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية ترجع لمتغير الجنس.
3. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:الرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية.
الحدود البشرية: طلبة كلية التربية ذكوراً وإناثاً بالعلوم الإنسانية والتطبيقية.
الحدود الزمانية: طُبقتْ الدراسة في الفترة من(2026\01\10) إلى (2026\01|20)، وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية.
الحدود المكانية: اشتملت الدراسة الحالية على كلية التربية/ جامعة بني وليد.

مصطلحات الدراسة:

الرشاقة المعرفية: هي بيئة عقلية متعددة الأبعاد تجمع بين الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية وتركيز الانتباه تزيد المستويات المرتفعة منها من أداء الطالب في السياقات الدينامية الغنية بالأحداث.(الفيل،2022: 636)
التعريف الإجرائي: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الرشاقة المعرفية المستخدم في هذه الدراسة.
الطالب الجامعي: يقصد به في هذه الدراسة كل طالب يدرس داخل كلية التربية بجامعة بني وليد في أي فصل دراسي، وفي أي تخصص دراسي سواء علوم إنسانية أو تطبيقية. (**2025**) .

الإطار النظري

إن التغيرات السريعة والأحداث المتغيرة والمتلاحقة في العصر الحالي جعلت الرشاقة المعرفية من المصطلحات الهامة الواجب توافرها لدى الطلاب اليوم، مما يمكنهم من التعامل مع هذا التسارع والتغيرات المتلاحقة.
وتعد الرشاقة المعرفية متغيرا ايجابيا مهما يتمثل في التغلب على الجمود الفكري، وتضفي المرونة والحيوية على بيئة التعلم، وتساعد على التخطيط للمستقبل، واتخاذ القرار بناء على الانفتاح المعرفي وتدفعه إلى معرفة كل جديد والرغبة في الاطلاع والبحث مما ينعكس إيجابيا على مستوى أدائه الأكاديمي.
وقد ظهر مصطلح الرشاقة عام 1991 في العمل البحثي في معهد lacocca بجامعة لاهاي برعاية الحكومة الأمريكية وتبع ذلك ظهور مصطلحات الرشاقة التنظيمية والإدارية والتصنيعية، وأخيرا الرشاقة المعرفية التي ظهرت على يد العالم good عام 2009 وكان الاستخدام الأول له هو لوصف مدى قدرة سائقي القطارات على الأداء الجيد بسهولة ويسر في بيئة عملهم التي تتسم بالتغير المستمر في محتوى المهام التي تواجههم مما يتطلب قدرا كبيرا جدا من الدينامية في اتخاذ القرار.(السيد والصفتي،2023: 969).
وقد تعددت التعريفات التي تناولت الرشاقة المعرفية؛ فقد عرفها(مصطفي بسيوني، 2023 :9) بأنها: بنية عقلية تتمثل في قدرة الطالب على توجيه وتركيز انتباهه أثناء أدائه للمهام المختلفة، وتمكنه من الانفتاح العقلي على الخبرات والمعارف الجديدة، واستخدام كافة عملياته المعرفية بمرونة وتوظيفها في تحقيق أهدافه التعليمية وطموحاته المستقبلية.
ويعرفها محمود، وعبدالعال (2024): بأنها قدرة الطالب على الانفتاح المعرفي لكل جديد من خلال متابعة المعلومات والأفكار الجديدة والبحث عنها، ثم تركيز انتباههم أثناء معالجة الأفكار والمعلومات ذات الصلة، ومرونتهم المعرفية في الانتقال خلال مراحل التعلم مما يسمح لهم بتغيير مسار تفكيرهم خلال التعلم بسهولة.
وعرفها حلمي الفيل(2020) بأنها: بنية عقلية متعددة الأبعاد تجمع بين الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية، وتركيز الانتباه تزيد المستويات المرتفعة منها من أداء الطالب في السياقات الديناميكية الغنية بالأحداث.
ويعرفها عبد ربه(2021: 838) بأنها مدى خفة الفرد في تحريك عقله بسلاسة وبمرونة للخلف وإلى الأمام ما بين انتباهه المركز وانفتاحه المعرفي؛ بحيث لا يفوت عليه انتباهه المركز فرصة ملاحظة أي معلومة جديدة كان سيوفرها له انفتاحه المعرفي، فيفشل في دمجها ضمن عمليات المعالجة لديه، وبحيث لا يحرمه انفتاحه المعرفي من فرصة التركيز على المعلومات المتعلقة بالمهمة فقط التي كان سيوفرها له انتباهه المركزفيتشتت بمعالجة معلومات غير ذات صلة مهمة.
وتعرف الباحثة الرشاقة المعرفية بأنها: قدرة الفرد على توجيه انتباهه بتركيز أثناء أداء المهام التعليمية المختلفة، مع الانفتاح العقلي التام على الخبرات الجديدة، واستخدام العمليات الذهنية بمرونة عالية؛ بهدف تحقيق الطموحات المستقبلية والنجاح في التعلم.

أهمية الرشاقة المعرفية

تنبع أهمية الرشاقة المعرفية من خلال ما تحققه من توازنٍ بين القدرات العقلية والاستفادة من المعلومات الجديدة بمرونة وتركيز، وتكييف الطالب مع أدائه بخفة وفق التغيرات البيئية المحيطة بهم؛ ونوجز أهميها في الآتي:

- تكييف أداء الطالب مع المحتوى المعرفي ومع كل تغير في متطلبات الاستجابة لمثل تلك المهام خاصة إذا كانت تحت ضغوط محدودية الوقت.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- تعامل الطالب مع الأحداث الجديدة ومرونته المعرفية في الافكار والرؤى المتناقضة مع أفكاره وآرائه ومستوى تركيز انتباهه في بيئة التعلم المليئة بالأحداث والمثيرات المختلفة.
- الربط الذهني بين الخبرات المكتسبة من المواقف السابقة والتحديات التي تواجهه في مواقف لاحقة.
- تهيئة الفرد ذهنيا لتركيز انتباهه في التخطيط لمستقبله، وصنع اتخاذ قراراته باستقلالية. (زيدان،2025: 148).

كما أوضح (الفيل،2020: 660) أن الرشاقة المعرفية تزيد من مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وتمكنهم من خلال المشكلات التي تواجههم، وتزيد من إيجابياتهم وفاعلية الذات لديهم، كما تمكنهم من السيطرة على طريقة تفكيرهم، كما أنها تجعل الطالب محددا في خطوات تفكيره وتحسن من عمليات المعالجة المعرفية وعمليات صناعة القرار لديه وتزيد من مقدار إصراره ومثابرته، وتحسن من تحصيله الدراسي.

وتؤدي إلى التفوق في الخبرات والمهام الجديدة، وتتعلق بالتركيز على المعالجة عالية المستوى للمعلومات، وعلى النقل الانتقائي للدروس التي تعلمها الطالب في موضوع إلى موضوع جديد من خلال الربط الذهني بين الخبرات المكتسبة والتأمل الذاتي والتجريب.(عبد العال وعثمان،2023) .

واستكمالا لما سبق تكمن أهمية الرشاقة المعرفية في تعزيز قدرة الطالب على التكيف السريع مع التغيرات الأكاديمية المفاجئة، وتطوير مهارات التفكير الناقد والمنفتح؛ ممايساعده على استيعاب المعارف المعقدة وتوظيفها في حل المشكلات بطرق مبتكرة وفعالة، كما تساهم في رفع كفاءة الذاكرة وزيادة التركيز الذهني لتحقيق التفوق الدراسي وبناء مستقبل مهني ناجح ومستدام دائماً.

مكونات الرشاقة المعرفية

تتمثل أبعاد الرشاقة المعرفية فيما يلي:

أولًا الانفتاح المعرفيCognitive Openness:

هو مدى قدرة المتعلم على ملاحظة المعلومات الجديدة، والبحث عنها في بيئته المهمة التي يعمل عليها من خلال مهارته في توسيع مجال انتباهه للمفاهيم، فليلتقط بسهولة أية خيوط تؤدي إلى معلومات جديدة يدمجها.(يوسف والخضري،2025: 141).

والانفتاح المعرفي يشير إلى الملاحظة والبحث للحصول على معلومات جديدة في البيئة، ويرتبط على نطاق واسع باتساع الانتباه الادراكي، والاستعداد لمتابعة مواضيع جديدة، ويجمع مصطلحات مثل: اليقظة، والفضول، والإبداع، والبحث عن الجدة.(كامل،2023: 96).

وهذا ما أكده (الفيل،2020: 658) من أنّ الانفتاح المعرفي يرتبط في الدراسات والأدبيات النفسية بالعديد من المصطلحات مثل الإبداع واليقظة العقلية، وحب الاستطلاع، والانفتاح على الخبرة، ويتمثل في اتساع الوعي وعمقه ونفاده، ويشير إلى تقبل الأفكار والخبرات ووجهات النظر الجديدة، كما يتمثل في الحاجة المتكررة لتوسيع الخبرة والتجربة والرغبة في الانخراط في السلوك الاستكشافي الذي ينتج عنه اكتساب معرفة جديدة.

ويتسم الأفراد المنفتحين معرفيا بالاهتمام غير الروتيني، كما أنهم يرتاحون إلى الغموض، ويتقبلون الأفكار والأبعاد والرؤى الجديدة، ويميلون إلى الإعجاب بالمشكلات الفكرية، ويبحثون عن الجدة، واستكشاف حلول إبداعية، وكل هذا يجعلهم يتكيفون بشكل مناسب مع الظروف المتغيرة.(عبد العال، 2023 :525).

ثانيًا الانتباه المركز Focused Attention:

وهو قدرة المتعلم على معارضة أية مشتتات أثناء العمل على مهمة ما، من خلال مهارته في تضييق مجال انتباهه الإدراكي؛ بحيث تتركز حواسه على معلومة محددة، ومهارته في تضييق مجال انتباهه المفاهيمي؛ بحيث يركز على نوعية معينة من المعلومات المتاحة في بيئة تلك المهمة.(يوسف والخضري،2025: 141).

ويحدث الانتباه عندما تنقل الحواس للفرد مثيرات معينة سواء من بيئة داخلية أو خارجية وفقا لوعي الفرد وشعوره بتلك المثيرات، ويركز على بعضها ويهمل بعضها الآخر، والمثيرات التي يركز عليها في الغالب تمثل أهمية بالنسبة له وتكون في بؤرة شعوره، وقد أوضحت نتائج الأبحاث بأنه كلما كان وعي الفرد بالشيء الذي ينتبه محددا وواضحا كلما كان الانتباه المبني عليه أكثر تركيزا.(كماش وحسان،2018: 146).

كما أوضح (شاهين،2011: 102) أن تركيز الانتباه يحدث عندما يتعمد الفرد توجيه انتباهه إلى شيء بعينه؛ ولهذا يتطلب مجهودا ذهنيا، كما يستلزم وجود واقع قوي واستمرار بدل جهد طويل، وهو أدعى للكبار منه للأطفال الذين لا يستطيعون تركيز انتباههم لفترة طويلة، كما أنه يختلف عن الانتباه القصري الذي يحدث عندما تفرض بعض المنبهات الداخلية أو الخارجية ذاتها على المتعلم، كما يختلف عن الانتباه التلقائي الذي لا يبذل فيه الفرد أي مجهود؛ بل ينتبه إلى الأشياء التي اعتاد عليها.

وقد عرف الانتباه المركز بأنه: مدى قدرة الفرد على توجيه اهتمامه نحو المثيرات الأكثر تعلقا بالمهمة فقط وإهمال غير المتعلقة بها من خلال تركيز الوعي على المثيرات الهامة، وقمعه عن المشتتات الأخرى(المسلماني، 2024: 38)

ولكي يمتاز الفرد بالرشاقة المعرفية لابد أن تكون لديه قدرة عالية على تحديد العناصر الأساسية للموقف الديناميكي والتركيز عليها، ووضعها في بؤرة الاهتمام، وتحديد وتقويض الأشخاص والأفكار والمعلومات الخارجية التي تميل إلى صرف انتباه الفرد عن الهدف الأصلي للمهمة، أو العوامل الداخلية المشتتة التي تنبع من داخل الفرد.(عبد العال، 2023 :526).

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 2 - 2026 - Pages 313-324
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

ثالثًا المرونة المعرفية Cognitive Flexibility:

وهي مدى قدرة المتعلم على تحويل النشاط العقلي نحو المعلومات الأكثر ملائمة، وكذلك الأكثر ارتباطًا بالمهمة التي يعمل عليها رغم التغيير المستمر في أجزائها، وذلك من خلال عدم تثبيت استخدام استراتيجية عقلية واحدة مع الأجزاء المألوفة من تلك المهمة(يوسف والخضري،2025: 141)؛ كما أن المرونة المعرفية تعمل بمثابة قدرة ما وراء معرفية وتنظيمية، فهي ضرورية لتكييف أداء الفرد أثناء المهام الدينامية والتحول إلى استجابات تناسب التغير في تلك المطبات.(عجيل، وصالح، 2024 :397) .

وتشير المرونة المعرفية إلى القدرة على إعادة تهيئة العقل سريعا عند الانتقال بين المهام المختلفة، كما تتضمن التحكم المعرفي في المهام والمواقف الصعبة، والقدرة على التحكم في الاستجابات، وقدرة الطالب على تقديم تفسيرات وحلول بديلة ومتعددة للمواقف الصعبة.(عبد العال، 2023 :526).

والرشاقة المعرفية بيئة عقلية متعددة الأبعاد، تجمع بين الانفتاح المعرفي والمرونة المعرفية وتركيز الانتباه، وتجعل البيئة التعليمية إيجابية، وتساعد على الأداء الجيد، وتحقق التوازن والتكامل بين القدرات، وتكيف أداء المتعلم مع المحتوى المعرفي، وتحفزه على تقبل الأفكار والمعلومات الجديدة، والمرونة في التنقل بين الأفكار والرؤى المتناقضة، والقدرة على حل المشكلات، واختيار أفضل البدائل، والابتعاد عن الاستجابات الثابتة والروتينية، كما تعزز من مهارات التفكير الإبداعي، وتوسع دائرة معلوماته ومعارفه، وتزيد من تركيز الانتباه في بيئة التعلم التي تجعله يهتم بالمثيرات ذات الصلة واستبعاد المثيرات المشتته، وتمكنه من السيطرة على تفكيره مما يحسن من أدائه، ويزيد من فرص نجاحه الأكاديمي.

▪خصائص ذوي الرشاقة المعرفية:-

يشهد العالم اليوم جملة تغيرات تحتاج إلى متعلم رشيقٍ معرفيا تتوافر فيه مجموعة من الخصائص تمكنه من التغلب على الضغوط والتحديات التي تعوق تحقيق أهدافه وخططه المستقبلية، ويستدل عليها بدرجة الانفتاح العقلي لدى الطالب في التعامل مع الأحداث الجديدة، ومدى مرونته المعرفية في الأفكار المتناقضة مع أفكاره وآرائه ومستوى تركيزه في بيئة التعلم المليئة بالمثيرات.

وأوضح بديوي (2021: 210) أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها ذوي الرشاقة المعرفية يمكن توضيحها فيما يلي:

- القدرة على زيادة الذكاء العاطفي من خلال تحسين قدرة الفرد على التبديل الحالات شديدة التركيز إلى مستويات الوعي الخارجي الواسع.
- القدرة على استغلال الفرص الجديدة بشكل أفضل.
- الحفاظ على التركيز بشكل كبير وتحديد العلاقات بين الخصائص المتباينة في المواقف.

ويرى الفيل (2020: 660) أن الطالب الرشيق معرفيا يتصف بأنه يستحسن الأفكار والرؤى الجديدة، وتجذبه المشكلات العقلية، ودائما يبحث عن الجدة والتنقل بين المهام المختلفة بسرعة ومرونة ودقة، ويتكيف مع الظروف المتغيرة، ولا يتبنى استجابات جامدة أو تلقائية؛ فيمتلك قدرا هائلا من التنوع المعرفي، ويستطيع تقديم المعارف بطرق متعددة؛ كذلك يتمكن من انتقاء المثيرات المطلوبة، ويستبعد المثيرات غير ذات الصلة بموضوع المعالجة المعرفية.

كما أن ذوي الرشاقة المعرفية المرتفعة يتمتعون بعدة مظاهر سلوكية منها: إعطاء معنى للمعلومات المحيطة حتى ولو كانت غامضة أو غير مألوفة، بالإضافة إلى تحديد المشكلة وتوضيح طبيعتها والتنبؤ بحدوثها، وإيجاد حلول بديلة لها؛ ومن ثم تقييم الآثار الناتجة عنها والتنبؤ بالآثار التي يمكن أن تحدث في المستقبل.(عبد العال، 2023 :527).

ويضيف الباحث الى ماسبق أن ذوي الرشاقة المعرفية يؤدون المهام بطريقة مبتكرة وينظرون إلى الموقف من عدة اتجاهات، وأكثر قدرة على مواجهة التحديات، والخوض بعمق في حل المشكلات، والتغلب على الجمود الفكري، والمرونة في تقبل الأفكار الغامضة، والرؤى المتناقضة، وتركيز الانتباه على المهام والطموحات التي وضعها لنفسه، والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

الدراسات السابقة :

1. **دراسة عبد العزيز، (2022)** بعنوان: (الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرشاقة المعرفية والرفاهية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الرشاقة المعرفية والرفاهية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (293) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تمتع الطلاب بمستوى مرتفع في الرشاقة المعرفية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفرد العينة ترجع لمتغير الجنس أو التخصص.

2. **دراسة الفيل، (2020)** بعنوان: (فعالية النموذج القائم على التحدي في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية).

هدفتْ الدراسة إلى التعرف على فعالية النموذج القائم على التحدي في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق ترجع لمتغير الجنس.

3. **دراسة سرحان والكبيسي، (2022)** بعنوان: (مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة).

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة نتائج منها: توفر الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية يرجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية يرجع لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

4.دراسة الجميلي، (2022) بعنوان: (الكشف عن مستوى الرشاقة المعرفية وكذلك مستوى دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكشف عن مستوى الرشاقة المعرفية وكذلك مستوى دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة منها: توفر الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية يرجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية يرجع لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

5.دراسة سلامة وآخرون، (2021) بعنوان: (العلاقة بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى طلبة جامعة البعث).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرشاقة المعرفية ومهارات التواصل لدى طلبة جامعة البعث، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير التخصص.

6.دراسة عجيل، صالح (2024) بعنوان: (الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة).

هدفتْ هذه الدراسة إلى التعرف على الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة نتائج منها: توفر مستوى متوسط من الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير التخصص.

7.دراسة عبدالعال (2023). بعنوان: (الرشاقة المعرفية كمنبئ بمهارات فعالية الحياة في ضوء مستوى الذكاء لدى طلاب كلية التربية).

وهدفتْ هذه الدراسة إلى التعرف على الرشاقة المعرفية كمنبئ بمهارات فعالية الحياة في ضوء مستوى الذكاء لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة، وأظهرت الدراسة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

8.دراسة المسلماني، (2024) بعنوان: (الرشاقة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في كلية التربية بدرعا).

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الرشاقة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعيين في كلية التربية بدرعا، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة، وأظهرت الدراسة نتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير الجنس، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرشاقة المعرفية تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي.

9.دراسة بسيوني، (2023). بعنوان: (التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من الرشاقة المعرفية والاتزان الانفعالي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر).

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من الرشاقة المعرفية والاتزان الانفعالي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، وتكونت عينة الدراسة من(422) طالباً وطالبة، وتوصل الدراسة إلى نتائج منها:عدموجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرشاقة المعرفية.

10.دراسة حصافي واخرون، (2023). بعنوان: (الكشف عن مطابقة النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين الرشاقة المعرفية وكلا من الشغف الأكاديمي والاحتراق النفسي).

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مطابقة النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين الرشاقة المعرفية وكلا من الشغف الأكاديمي والاحتراق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من(300) طالباً وطالبة، وتوصل الدراسة إلى نتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرشاقة المعرفية.

11.دراسة الخزرجي، (2025) بعنوان: (الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالتفكير التدبري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة).

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالتفكير التدبري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، وتكونت عينة الدراسة من(200) طالباً وطالبة، وتوصل الدراسة إلى نتائج منها: أن طلبة معهد الفنون الجميلة لديهم مستوى مرتفع من الرشاقة المعرفية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الرشاقة المعرفية لصالح الذكور.

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة نستقرأ أهمية الرشاقة المعرفية التي تعبر عن قدرة الفرد في التعامل مع المواقف المختلفة أو المتناقضة، ومدى المرونة في الانفتاح المعرفي الذي يتسم به تفكيره ويترجم في سلوكه المتمثل في قدرته على حل المشكلات ومواجهة الضغوط والتحديات، كما أن للرشاقة المعرفية دورا مهما وبارزا في البيئة الأكاديمية والمهنية؛ فكلما زادت رشاقة الأفراد كلما زاد نجاحهم وتميزهم وارتفع أدائهم الأكاديمي، ونظرا لأهميتها فقد درست مع عدة متغيرات مثل: الشغف الأكاديمي، الرفاهية الأكاديمية، الاندماج الأكاديمي، اليقظة العقلية، مهارات الاتصال وغيرها من المتغيرات.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

▪**التعقيب على الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع :-**

أولاً: من حيث الهدف

بعض الدراسات هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لتحسين الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة مثل: دراسة (البديوي، 2020)، ودراسة (الفيل، 2020).

وهدف بعضها الآخر للتعرف على علاقة الرشاقة المعرفية ببعض المتغيرات مثل: دراسة(عبد العزيز ،2022)، ودراسة (سلامة وآخرون،2021)، ودراسة (عجيل، صالح، 2024)، ودراسة (المسلماني، 2024)، ودراسة (الخزرجي،2025).

كما هدف بعضها إلى الكشف عن مستوى الرشاقة المعرفية مثل دراسة (سرحان، الكبيسي، 2022)، ودراسة (الجميلي، 2022) التي تشابهت مع الدراسة الحالية في نفس الهدف وهو الكشف عن مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: من حيث العينةاتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها نفس العينة وهي طلبة المرحلة الجامعية واختلفت في مكان إجراء الدراسة وزمانها، وتفاوتت عينات الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الكم ونتيجة أهداف تلك الدراسات وإجراءاتها.

ثالثاً: من حيث المنهج

اتفقت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم مع الدراسات السابقة وهو بالمنهج الوصفي الارتباطي باستثناء دراسة (الفيل، 2020) التي استخدمت المنهج التجريبي.

رابعاً: من حيث النتائج

تباينت نتائج الدراسات السابقة في الفروق التي ترجع لمتغير الجنس(ذكور وإناث)؛ حيث اتفقت دراسة كلٍّ من (سرحان، والكبيسي،2022)، ودراسة(الجميلي، 2022)، ودراسة (عجيل، وصالح، 2024)، ودراسة (عبد العال، 2023)، ودراسة (الخزرجي، 2025) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما أظهرت نتائج دراسة (سلامه وآخرون، 2021) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين توصلت دراسة كلٍّ من (الفيل، 2020)، ودراسة (عبد العزيز، 2022)، ودراسة (حفصاني وآخرون، 2023)، ودراسة (محمد، 2023)، ودراسة (المسلماني، 2024) إلى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير الجنس.

كما تباينت نتائج الدراسات حول الفروق بين الطلبة في متغير الرشاقة المعرفية التي ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي؛ حيث توصلت دراسة كلٍّ من (سلامة وآخرون، 2021)، ودراسة (عبد العزيز، 2022)، ودراسة (عجيل، وصالح، 2024)، ودراسة (المسلماني، 2024) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي، بينما توصلت دراسة كلٍّ من (سرحان، والكبيسي، 2022)، ودراسة (الجميلي، 2022) إلى وجود فروق دالة إحصائيا ترجع لمتغير التخصص لصالح التحصص العلمي.

الاستفادة من الدراسات:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وفي وتحديد واختيار أداة الدراسة(مقياس الرشاقة المعرفية)، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والتعرف على نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة والاستعانة بها في التعليق على نتائج الدراسة الحالية.

وفي ضوء ما تقدم فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على الرشاقة المعرفية محددة في ثلاثة أبعاد، وهي: (الانفتاح المعرفي، الانتباه المركز،المرونة المعرفية) لما له من أهمية في الارتقاء بالمستوى الفكري والمعلوماتي للطالب؛ ممّا سينعكس إيجابا على مخرجات التعلم، خاصة إذا ما نظرنا لهم كشريحة يعول عليها المجتمع في تعليم الأجيال اللاحقة والمساهمة في تقدمه.

تمهيد عام

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية؛ وذلك وفق تسلسل منطقي يبدأ بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات)، ثم عرض مستوى الرشاقة المعرفية، وأخيرًا بيان الفروق تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

ويعمل الجانب الميداني على تكملة وتأكيد ما جاء في الجانب النظري، فهو وسيلة لنقل مشكلة الدراسة إلى الميدان العملي وتوضيحها، وأهم الإجراءات المنهجية للدراسة ما يلي :

1. **منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وهو أفضل الأساليب للكشف عن ظاهرة معينة.

2. **مجتمع الدراسة:**

يتكون من طلبة كلية التربية بجامعة بني وليد، خلال فصل الخريف(2025) والبالغ عددهم (696) طالباً وطالبة، فمن حيث الجنس، منهم (116) ذكوراً، و(580) إناثاً، ومن حيث المجال، منهم (127) بالعلوم التطبيقية (569) بالعلوم الإنسانية.

3. **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة بنسبة10% من المجتمع الأصلي، تم اختيار (60) طالباً وطالبة من العلوم الإنسانية موزعة بين (5) ذكور، و(25) إناثاً، و(30) طالباً وطالبة من العلوم التطبيقية، موزعة بين (5) ذكور، و(25) إناثاً، وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية؛ والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص والجنس.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Sada Al-Jamiah Journal for Humanities (مجلة صدى الجامعة للعلوم الإنسانية)
Volume 4 - Issue 2 - 2026 - Pages 313-324
Website: https://oujournals.ly/index.php/sajh/index

العينة	العلوم التطبيقية	العلوم الإنسانية	المجموع
ذكور	5	5	10
إناث	25	25	50
المجموع	30	30	60

4. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة مقياس الرشاقة المعرفية من إعداد انتصار عجيل، وعامر مهدي(2024)، وهدف المقياس إلى قياس مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة، وتكون المقياس من(38) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (الانفتاح المعرفي، المرونة المعرفية، تركيز الانتباه) وكانت الإجابة على فقرات المقياس (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتكون الدرجات وفقا لبدائل الإجابة على التوالي (5، 4، 3، 2، 1).

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهري) .**

تمّ عرض مقياس الرشاقة المعرفية في صورته الأولية المكونة من (38) فقرة على (15) محكماً من أساتذة: علم النفس وعلوم التربية، وطُلب منهم تحديد آرائهم حول أداة الدراسة من حيث قياسها لموضوع الدراسة، وإضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة يرى المحكمون أنها غير مناسبة، وبعد الأخذ بالآراء تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (85%) منهم على الأقل، وتمّ استبعاد ثمان فقرات، وبذلك أصبحت أداة الدراسة تتكون في صورتها النهائية من (30) فقرة، وهي التي تم اعتمادها وتوزيعها على أفراد عينة البحث .

- **صدق الاتساق الداخلي للفقرات.**

تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت النتائج أن معظم معاملات الارتباط كانت موجبة ومقبولة إحصائيًا، مما يدل على اتساق فقرات المقياس مع البعد الذي تقيسه.

- **الصدق البنائي للمقياس.**

تمّ حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لمحاور المقياس.

جدول (2) معاملات الارتباط بين محاور الرشاقة المعرفية

المحاور	الانفتاح المعرفي	تركيز الانتباه	المرونة المعرفية
الانفتاح المعرفي	1	0.31	0.45
تركيز الانتباه	0.31	1	0.7
المرونة المعرفية	0.45	0.7	1

توضح النتائج وجود علاقات ارتباط موجبة بين محاور الرشاقة المعرفية، تراوحت بين المتوسطة والقوية، مما يشير إلى تكامل هذه المحاور في قياس البناء الكلي للرشاقة المعرفية، مع احتفاظ كل محور باستقلاله النسبي، وهو ما يدعم الصدق البنائي للمقياس.

- **الثبات.**

تم التحقق من ثبات مقياس الرشاقة المعرفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل.

جدول (3) معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الرشاقة المعرفية

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الانفتاح المعرفي	**10**	**0.58**
تركيز الانتباه	**10**	**0.72**
المرونة المعرفية	**10**	**0.75**
المقياس ككل	**30**	**0.84**

دلت النتائج إلى أن مقياس الرشاقة المعرفية يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.84)، وهي قيمة مقبولة ومرتفعة في الدراسات التربوية والنفسية، كما أظهرت محاور المقياس معاملات ثبات تراوحت بين المقبولة والجيدة، مما يدل على اتساق الفقرات داخليًا.

▪عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:-

الهدف الأول: مستوى الرشاقة المعرفية(الأهمية النسبية لمحاور الرشاقة المعرفية).

جدول (4)الأهمية النسبية لمحاور الرشاقة المعرفية

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المحور	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	الترتيب
تركيز الانتباه	41.27	82.53%	الأول
المرونة المعرفية	39.7	79.40%	الثاني
الانفتاح المعرفي	37.82	75.63%	الثالث

يبين الجدول السابق أن محور تركيز الانتباه جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، مما يدل على امتلاك الطلبة مستوى مرتفعًا من القدرة على التركيز أثناء أداء المهام الدراسية، يليه محور المرونة المعرفية، بينما جاء محور الانفتاح المعرفي في المرتبة الأخيرة، وإن كان ضمن مستوى جيد، مما يعكس تفاوتًا نسبيًا في أبعاد الرشاقة المعرفية لدى أفراد العينة.
وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن طلبة كلية التربية يتمتعون بمستوى جيد من الرشاقة المعرفية، حيث جاءت محاورها الثلاثة بدرجات متفاوتة من حيث الأهمية النسبية، إذ تصدر محور تركيز الانتباه، يليه محور المرونة المعرفية، ثم محور الانفتاح المعرفي.
وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد العزيز (2022) التي أشارت إلى تمتع طلبة الجامعة بمستوى مرتفع من الرشاقة المعرفية، وأكدت أن الطلبة يمتلكون قدرات معرفية تساعدهم على التكيف مع المتطلبات الأكاديمية المتغيرة؛ كما تتفق جزئيًا مع نتائج دراسة الخزرجي (2025) التي توصلت إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من الرشاقة المعرفية، خاصة في الأبعاد المرتبطة بالأداء الأكاديمي المباشر.
وفي المقابل، تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة سرحان والكبيسي (2022)، ودراسة الجميلي (2022)، ودراسة عجيل وصالح (2024)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة جاء في المستوى المتوسط؛ ويمكن تفسير هذا التباين باختلاف البيئات التعليمية، وطبيعة العينة، واختلاف الأدوات المستخدمة في القياس، فضلًا عن اختلاف السياق الزمني الذي أُجريت فيه تلك الدراسات.
كما يمكن تفسير تقدم محور تركيز الانتباه في الدراسة الحالية بطبيعة النظام الجامعي الذي يفرض على الطلبة التركيز المستمر على المحاضرات والاختبارات والتكليفات، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه الجميلي (2022) من أن المتطلبات الأكاديمية تشكل عاملًا رئيسًا في تنمية مهارات الانتباه والتركيز لدى الطلبة الجامعيين.

الهدف الثاني: الفروق في الرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير الجنس.(الفروق في الدرجة الكلية).

جدول (5)الفروق في الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير الجنس

الفروق في الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير الجنس					
الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
ذكور	10	112.3	11.95	1.88	0.08
إناث	49	120.2	12.8		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية تعزى لمتغير الجنس، حيث تجاوزت قيمة مستوى الدلالة الحد المعتمد (0.05).

الفروق في محاور الرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير الجنس.

جدول (6)الفروق في محاور الرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير الجنس

المحور	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الانفتاح المعرفي	1.52	0.15
تركيز الانتباه	1.19	0.26
المرونة المعرفية	1.57	0.14

توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع محاور الرشاقة المعرفية.
وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية تعزى لمتغير الجنس، سواء على مستوى الدرجة الكلية أو على مستوى محاور المقياس الثلاثة.
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة، من بينها دراسة الفيل (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة عبد العزيز (2022)، ودراسة المسلماني (2024)، ودراسة بسيوني (2023)، ودراسة حصافي وآخرون (2023)، والتي أكدت جميعها أن الرشاقة المعرفية لا تختلف باختلاف الجنس لدى طلبة الجامعة.
في المقابل، تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة سرحان والكبيسي (2022)، ودراسة الجميلي (2022)، ودراسة عجيل وصالح (2024)، ودراسة عبد العال (2023)، ودراسة الخزرجي (2025)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية لصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة سلامة وآخرون (2021) التي وجدت فروقًا لصالح الإناث.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويمكن تفسير هذا التباين بين نتائج الدراسات بأن أثر متغير الجنس في الرشاقة المعرفية قد يتأثر بالسياق الثقافي والتربوي، ونمط التدريس السائد، إضافة إلى خصائص العينة من حيث الحجم والتوازن بين الذكور والإناث، وهو ما قد يفسر عدم ظهور فروق دالة في الدراسة الحالية.

الهدف الثالث: الفروق في الرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي.

الفروق في الدرجة الكلية

جدول (6)الفروق في الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	29	117.28	14.05	-0.93	0.36
علوم تطبيقية	30	120.4	11.75		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للرشاقة المعرفية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

الفروق في محاور الرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي.

جدول (7)الفروق في محاور الرشاقة المعرفية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي

المحور	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الانفتاح المعرفي	-0.41	0.68
تركيز الانتباه	-0.82	0.41
المرونة المعرفية	-1	0.32

توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الرشاقة المعرفية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، سواء في الدرجة الكلية أو في محاور المقياس الثلاثة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلامة وآخرون (2021)، ودراسة عبدالعزيز (2022)، ودراسة عجيل وصالح (2024)، ودراسة المسلماني (2024)، حيث أكدت تلك الدراسات أن التخصص الأكاديمي لا يشكل عاملًا فارقًا في مستوى الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سرحان والكبيسي (2022)، ودراسة الجميلي (2022)، اللتين أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصص العلمي، وقد يُعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة البرامج الدراسية في تلك الدراسات، أو إلى اعتمادها على أنشطة تعليمية تطبيقية تسهم بدرجة أكبر في تنمية بعض أبعاد الرشاقة المعرفية.

وفي ضوء النتائج السابقة، يتبين أن طلبة كلية التربية يتمتعون بمستوى جيد من الرشاقة المعرفية، مع تفوق محور تركيز الانتباه على بقية المحاور، وأن الرشاقة المعرفية لا تختلف باختلاف الجنس أو التخصص الأكاديمي، سواء على مستوى الدرجة الكلية أو على مستوى المحاور الفرعية.

ومن خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة، يتضح أن الرشاقة المعرفية تمثل متغيرًا معرفيًا مركبًا يتأثر بعوامل متعددة، من أهمها البيئة التعليمية، ونمط التدريس، وطبيعة الخبرات الأكاديمية، أكثر من تأثره بالمتغيرات الديموغرافية مثل الجنس أو التخصص الأكاديمي، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة وتختلف مع أخرى، وهو ما يعكس طبيعة الرشاقة المعرفية كمتغير يتأثر بالسياق التعليمي والثقافي.

كما تؤكد نتائج الدراسة الحالية، مدعومة بنتائج عدد من الدراسات السابقة، أن الرشاقة المعرفية تعد من المهارات الأساسية التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة الجامعيين، لما لها من دور في تحسين التكيف الأكاديمي والقدرة على مواجهة التحديات الدراسية.

النتائج

1- يتمتع طلبة كلية التربية بمستوى جيد من الرشاقة المعرفية.
2- يتصدر محور تركيز الانتباه محاور الرشاقة المعرفية من حيث الأهمية النسبية.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية تعزى لمتغير الجنس.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرشاقة المعرفية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بما يلي:

1. توجيه انظار القائمين على العملية التعليمية بالجامعة إلى خلق بيئة مثيرة وغنية بالوسائل التعليمية والتكنولوجية التي تحفز على البحث وتوليد المعرفة، وتنمية الشغف الأكاديمي والرشاقة المعرفية لدى الطلاب.
2. تبني استراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تنمية الانفتاح المعرفي لدى الطلبة.
3. إدماج أنشطة تعليمية قائمة على حل المشكلات لتنمية المرونة المعرفية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4. دعم مهارات التركيز والانتباه لدى الطلبة من خلال تنويع أساليب التقويم.
5. إجراء دراسات مستقبلية تتناول الرشاقة المعرفية في علاقتها بمتغيرات أكاديمية ونفسية أخرى.

المراجع

1.الجميلي، لمياء انور(2022): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأبيار.
2. الخزرجي، ضمياء إبراهيم (2025): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالتفكير التدبري لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، مجلة الفتح: 29.(2)
3. السيد، نبيل عبدالهادي؛ الصفتي، مروة عبد الباسط(2023): فاعلية برنامج تعليمي قائم على ابعاد الدافعية العقلية في الرشاقة المعرفية والرفاهية الأكاديمية لدى طالبات الجامعات، مجلة كلية التربية، 20(118)، 949- 1040
4. الفيل ، حلمي محمد(2020):فعالية نموذج التعلم القائم على التحدي في عقلية الانماء والرشاقة المعرفية لدى طلبة كلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية. المجلة التربوية جامعة سوهاج ، (78)، .629-704
5. المبروك، فرج عمر (2016) قضايا تربوية، دار حميثرا للنشر والترجمة، عمان ، الأردن.
6. المسلماني، رشا(2024):الرشاقة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين في كلية التربية الثالثة بدرعا، بحث لنيل الإجازة الجامعية، كلية التربية، جامعة دمشق.
7. بديوي، عفاف سعيد(2021): فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم الخبراتي في الاندماج الأكاديمي والرشاقة المعرفية لدى طلاب جامعة جامعة الأزهر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 31(113)،193-262
8.بسيوني، مصطفى رمضان(2023): التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من الرشاقة المعرفية والاتزان المعرفي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر، مجلة التربية: العدد.(200)
9. زيدان، جيهان عيد(2025): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالشغف الأكاديمي والاندماج الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 100(1)، 135- 206
10. سرحان، لمياء أنور، والكبيسي، عبد الواحد حميد (2022): الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، (4)،464-489.
11. سلامة، أحمد عبد الهادي؛ وآخرون(2021): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بمهارات التواصل لدى عينة من طلبة جامعة البعث، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 42 .(45)
12. شاهين ، عوني معين(2011): متلازمة النشاط الزائد: الاندفاعية وسبب الانتباه، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. عبد الحفيظ، صفاء عبد الجواد؛ عبد المجيد، نشوة محمد (2023): برنامج مقترح في ضوء المعنى الوجودي للحياة لتنمية الرشاقة المعرفية والطمأنينة النفسية لدى الطالبات المعلمات، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (1)، 747- 772
14. عبد العال، إيمان محمد (2023): الرشاقة المعرفية كمنبئ بمهارات فعالية الحياة في ضوء مستوى الذكاء لدى طلاب كلية التربية،(148)، 518-579.
15. عبد العال، أيمن حصافي عبد الصمد؛ وعثمان، محمد سعيد(2023): نمذجة العلاقة بين الرشاقة المعرفية والشغف والاحتراق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية،89(3)، 1331-1467.
16. عبد العزيز، أمل أنور(2022): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالرفاهية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، 33(132)،1- 68.
17. عبد ربه، محمد عبد الرؤف (2021): دور الرشاقة المعرفية في الاستجابة للتغذية المرتدة العكسية أثناء مهام اتخاذ القرار الدينامي لدى المعلمين، المجلة التربوية، 2(83)، 819-900.
18. عجيل ، انتصار علي؛ صالح ، عامر مهدي(2024): الرشاقة المعرفية وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،4 (31)392-416.
19. كامل، أسماء عبد الخالق(2023): الخصائص السيكومترية لمقياس الرشاقة المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية،(123)، 85- 120.
20. كماش، يوسف لازم؛ حسان، عبد الكاظم خليل(2018): علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية،
21. محمود، هبه محمد ؛ وعبد العال، محمد السيد(2024): برنامج قائم على التعلم الخبراتي لتنمية القدرة على دعم الكفاح المنتج في الرياضيات والرشاقة المعرفية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية،، مجلة تربويات رياضيات: 27 (3)، 206- 253.
22. يوسف، سعد عبد الجليل؛ والخضري، سومة أحمد محمد (2025): الإسهام النسبي للرشاقة المعرفية والشغف الأكاديمي في التنبؤ بالأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن لدى طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الأزهر، المجلة العربية للعلوم التربوية والتكنولوجية، 2(5) .

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJH** and/or the editor(s). **SAJH** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).